

Distr.: General
26 February 2024
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات

الدورة التاسعة عشرة

نيويورك، 6-10 أيار/مايو 2024

البند 6 من جدول الأعمال المؤقت*

الجزء الرفيع المستوى، بما في ذلك منتدى للشراكة
الحرجية مع الشراكة التعاونية في مجال الغابات،
والمنظمات غير الحكومية ومع كبار الرؤساء التنفيذيين
من القطاع الخاص

الجزء الرفيع المستوى، بما في ذلك منتدى للشراكة الحرجية مع الشراكة
التعاونية في مجال الغابات، والمنظمات غير الحكومية ومع كبار الرؤساء
التنفيذيين من القطاع الخاص

مذكرة من الأمانة العامة

موجز

وفقا لبرنامج عمل منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات للفترة 2022-2024، سيعقد المنتدى
في دورته التاسعة عشرة جزءا رفيع المستوى، بما في ذلك منتدى للشراكة الحرجية مع الشراكة التعاونية
في مجال الغابات ومنظمات غير حكومية وكبار الرؤساء التنفيذيين من القطاع الخاص، في إطار البند 6
من جدول الأعمال المؤقت لتلك الدورة. وأعدت هذه المذكرة لتشكل أساسا لمداولات أعضاء المنتدى بشأن
الجزء الرفيع المستوى.



الرجاء إعادة استعمال الورق

* E/CN.18/2024/1

180324 060324 24-03581 (A)



أولاً - مقدمة

- 1 - وفقاً لبرنامج عمله للفترة 2022-2024، سيعقد المنتدى جزءاً رفيع المستوى في دورته التاسعة عشرة. وقرر مكتب المنتدى في تلك الدورة أن يعقد الجزء الرفيع المستوى في 9 أيار/مايو 2024 بهدف إتاحة الفرصة لكبار المسؤولين من الحكومات والأمم المتحدة لتبادل رؤيتهم الاستراتيجية لمهمة التصدي للأخطار التي تتعرض لها الغابات، وتعزيز مساهمة الغابات في مواجهة التحديات العالمية الملحة، وتقوية الالتزام السياسي بالإدارة المستدامة لجميع أنواع الغابات. وسيشمل هذا الجزء منتدى للشراكة الحرجية مع الشراكة التعاونية في مجال الغابات والمنظمات غير الحكومية وكبار الرؤساء التنفيذيين للقطاع الخاص.
- 2 - وأعدت هذه المذكرة لتشكيل أساساً لمداولات أعضاء المنتدى بشأن الجزء الرفيع المستوى.
- 3 - ومن المتوقع أن يعتمد الوزراء وغيرهم من كبار المسؤولين الذين سوف يحضرون الجزء الرفيع المستوى إعلاناً. وتيسيراً لاعتماد الإعلان في الدورة التاسعة عشرة للمنتدى، أجريت مشاورات بشأن مشروع الإعلان قبل الدورة بطريقة مفتوحة وشفافة وشاملة للجميع.

ثانياً - التطورات العالمية الرئيسية المتصلة بالغابات

- 4 - سيعقد الجزء الرفيع المستوى في وقت عصيب يُسلط فيه الضوء على الغابات والحلول القائمة على الطبيعة على الصعيد العالمي داخل منظومة الأمم المتحدة وخارجها من أجل التنفيذ الكامل للاتفاقات العالمية الحكومية الدولية، لا سيما أهداف التنمية المستدامة واتفاق باريس وإطار كونمينغ - مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي.
- 5 - وعقدت سلسلة من الاجتماعات والمؤتمرات الرئيسية المتصلة بالغابات منذ الدورة الثامنة عشرة للمنتدى، بما في ذلك مؤتمر القمة المعني بأهداف التنمية المستدامة والدورة الثامنة والعشرون لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ. ويتضمن هذا الفرع لمحة عامة عن النتائج التي تمخضت عنها وأوجه الترابط بينها وبين الغابات ومناقشات الجزء الرفيع المستوى من الدورة التاسعة عشرة للمنتدى، بما في ذلك ما يتعلق بالاجتماعات والمؤتمرات الرئيسية المقبلة ذات الصلة بالغابات المقرر عقدها في عام 2024.

المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة لعامي 2023 و 2024

- 6 - انعقد المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة لعام 2023 برعاية المجلس الاقتصادي والاجتماعي في الفترة من 10 إلى 19 تموز/يوليه 2023 تحت عنوان "تسريع التعافي من مرض فيروس كورونا (جائحة كوفيد-19) والتنفيذ الكامل لخطة التنمية المستدامة لعام 2030 على جميع المستويات"⁽¹⁾.
- 7 - ودعم منتدى عام 2023 استعراض منتصف المدة لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة والأعمال التحضيرية لقمة أهداف التنمية المستدامة لعام 2023، كما استعرضت بعمق الهدف 6 بشأن المياه النظيفة والصرف الصحي، والهدف 7 بشأن الطاقة النظيفة بأسعار معقولة، والهدف 9 بشأن الصناعة والابتكار

(1) انظر E/HLPF/2023/7.

والبنية التحتية، والهدف 11 بشأن المدن والمجتمعات المستدامة، والهدف 17 بشأن الشراكات من أجل تحقيق الأهداف.

8 - وفي الاستعراضات الوطنية الطوعية التي أجريت خلال الجزء الوزاري من المنتدى السياسي الرفيع المستوى، سلطت البلدان الضوء على ضرورة اتخاذ إجراءات مناخية معززة وشاملة. وكانت استراتيجيات التخفيف، والحد من انبعاثات غازات الدفيئة، وبناء القدرة على الصمود في وجه تغير المناخ، وإعادة التحريج، وتوسيع نطاق التمويل المناخي بعض المجالات التي أفادت البلدان بأنها ركزت جهودها عليها.

9 - وسينعقد المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة لعام 2024 في الفترة من 8 إلى 17 تموز/يوليه 2024 في مقر الأمم المتحدة تحت عنوان "تعزيز خطة عام 2030 والقضاء على الفقر في أوقات الأزمات المتعددة: التنفيذ الفعال لحلول مستدامة ومرنة ومبتكرة"⁽²⁾،⁽³⁾.

10 - وخلال دورة المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة لعام 2024، ستقدم أكثر من 42 دولة عضوا استعراضات وطنية طوعية لتنفيذها خطة عام 2030. كما سيستعرض المنتدى السياسي الرفيع المستوى بعمق الهدف 1 من أهداف التنمية المستدامة بشأن القضاء على الفقر، والهدف 2 من أهداف القضاء على الجوع، والهدف 13 من أهداف العمل المناخي، والهدف 16 من أهداف السلام والعدالة والمؤسسات القوية، والهدف 17 من أهداف الشراكات لتحقيق الأهداف.

11 - وفي رسالة مؤرخة 10 تشرين الثاني/نوفمبر 2023، تلتبس فيها مدخلات من اللجان الفنية للمجلس، دعت رئيسة المجلس الاقتصادي والاجتماعي رئيس المنتدى في دورته التاسعة عشرة إلى تقديم مدخلات موضوعية إلى المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة لعام 2024 بحلول 1 آذار/مارس 2024، بشأن النقاط التالية: (أ) آثار الأزمات المتعددة على تنفيذ الأهداف 1 و 2 و 13 و 16 و 17 من أهداف التنمية المستدامة وذلك من وجهة نظر المنتدى؛ (ب) وثلاثة مجالات رئيسية تُقدم فيها حلول مستدامة ومرنة ومبتكرة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة بشكل فعال، لا سيما فيما يتعلق بمجموعة أهداف التنمية المستدامة قيد الاستعراض في عام 2024، مع مراعاة الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة والروابط عبر الأهداف والغايات؛ (ج) وثلاثة أمثلة على إجراءات وسياسات وتدابير محددة تمس الحاجة إليها لتقديم حلول مستدامة ومرنة ومبتكرة بشكل فعال للقضاء على الفقر وتعزيز خطة عام 2030، بالبناء على الروابط والمسارات التحويلية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة؛ (د) وإجراءات وتدابير المتابعة التي يتخذها المنتدى لدعم تنفيذ الإعلان السياسي لمؤتمر القمة المعني بأهداف التنمية المستدامة؛ (هـ) وتوصيات ورسائل رئيسية لإدراجها في الإعلان الوزاري لمنتدى عام 2024.

12 - واستجابة لرسالة رئيسة المجلس الاقتصادي والاجتماعي، أعد مكتب المنتدى في دورته التاسعة عشرة مدخلاته بالتشاور مع أعضاء المنتدى لتقديمها إلى الرئيسة بصفتها مساهمة من المنتدى في المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة لعام 2024. وستتاح المدخلات على الموقعين الشبكيين للهيئتين⁽⁴⁾.

(2) مقرر الجمعية العامة 553/77.

(3) ترد في الوثيقة E/CN.18/2024/2 معلومات عن أوجه الترابط بين الأهداف والغايات العالمية المتعلقة بالغابات وأهداف التنمية المستدامة قيد الاستعراض من قبل المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة في عام 2024.

(4) انظر <https://hlpf.un.org/2024>.

13 - وفي شباط/فبراير 2024، بدأت العملية الحكومية الدولية لاستعراض الترتيبات الواردة في قراري الجمعية العامة 290/75 و 290/75 بآء ومرفقيهما بشأن تعزيز المجلس واستعراض المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة⁽⁵⁾.

14 - وفي المشاورة غير الرسمية الأولى التي ستعقد في 15 شباط/فبراير 2024، يرجى من الوفود أن تقدم وجهات نظرها في القضايا الموضوعية لإدراجها في المسودة الأولى التي سيتم إعدادها في مرحلة لاحقة. ومن المقرر عقد المشاورة غير الرسمية الثانية في 7 آذار/مارس 2024. ومن المتوقع الانتهاء من عملية المشاورات غير الرسمية بحلول نهاية نيسان/أبريل أو مطلع أيار/مايو 2024.

إطار كونمينغ - مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي

15 - عقد مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي الجزء الثاني من اجتماعه الخامس عشر في الفترة من 7 إلى 19 كانون الأول/ديسمبر 2022 في مونتريال، كندا، ومن 19 إلى 20 تشرين الأول/أكتوبر 2023 في نيروبي. وخلال الاجتماع، أصدر المؤتمر 35 قراراً، بما في ذلك بشأن إطار كونمينغ - مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي⁽⁶⁾.

16 - ويتضمن إطار كونمينغ - مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي أربعة أهداف طويلة الأجل يتعين تحقيقها بحلول عام 2050 و 23 هدفاً عملياً المنحى يتعين تحقيقها بحلول عام 2030 دعماً لرؤية العيش في وئام مع الطبيعة بحلول عام 2050، استناداً إلى الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 وأهداف أيتشي للتنوع البيولوجي العشرين الواردة فيها.

17 - وترتبط جميع الأهداف الأربعة والغايات الثلاث والعشرين للإطار بالغابات، لا سيما الهدف 2 المتعلق باستصلاح 30 في المائة من جميع النظم الإيكولوجية المتدهورة، والهدف 10 المتعلق بإدارة المناطق الخاضعة للحراثة إدارة مستدامة فضلاً عن المناطق الأخرى المستغلة للزراعة وتربية الأحياء المائية ومسايد الأسماك. وبالإضافة إلى ذلك، تشمل الأهداف من 14 إلى 23 إجراءات للتنفيذ والتعميم، بما في ذلك الأهداف الكمية لحشد الموارد.

18 - وعلى وجه الخصوص، يرمي الهدف 19 من الإطار إلى زيادة مستوى الموارد المالية من جميع المصادر زيادة كبيرة وتدرجية إلى ما لا يقل عن 200 بليون دولار سنوياً بحلول عام 2030، بما في ذلك عن طريق زيادة التحويل من البلدان المتقدمة النمو إلى البلدان النامية إلى ما لا يقل عن 20 بليون دولار سنوياً بحلول عام 2025، وما لا يقل عن 30 بليون دولار سنوياً بحلول عام 2030.

19 - وسيعقد في كالي بركولومبيا الاجتماع السادس عشر لمؤتمر الأطراف في الفترة من 21 تشرين الأول/أكتوبر إلى 1 تشرين الثاني/نوفمبر 2024. وستكلف الأطراف باستعراض حالة تنفيذ إطار كونمينغ -

(5) انظر الرسالة المؤرخة 12 كانون الثاني/يناير 2024 الموجهة من رئيس الجمعية العامة إلى جميع الممثلين الدائمين والمراقبين الدائمين لدى الأمم المتحدة في نيويورك والرسالة المؤرخة 11 كانون الثاني/يناير 2024 الموجهة من الممثلين الدائمين لغينيا ولاتفيا، الميسرين المشاركين للعملية، إلى جميع الممثلين الدائمين والمراقبين الدائمين لدى الأمم المتحدة في نيويورك، متاحان على الموقع <https://www.un.org/pga/78/2024/01/12/pga-letter-ecosoc-hlpf-review-process>.

(6) انظر www.cbd.int/meetings/COP-15-Resumed.

مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي، وعرض مواءمة استراتيجياتها وخطط عملها الوطنية للتنوع البيولوجي مع الإطار، ومواصلة تطوير إطار الرصد والنهوض بحشد الموارد من أجل الإطار.

مؤتمر القمة المعني بأهداف التنمية المستدامة لعام 2023

20 - عقد مؤتمر القمة المعني بأهداف التنمية المستدامة لعام 2023 في الفترة من 18 إلى 19 أيلول/سبتمبر 2023 بمقر الأمم المتحدة في نيويورك. وكان مؤتمر القمة الذي عقده رئيس الجمعية العامة يشكل نقطة منتصف الطريق إلى الموعد النهائي المحدد لتحقيق خطة عام 2030 وأهداف التنمية المستدامة⁽⁷⁾.

21 - وخلال مؤتمر القمة، أعرب المشاركون عن ثقتهم في أن تحقيق أهداف التنمية المستدامة سيظل في متناول اليد إذا ترجمت السياسات والحلول التي تغير قواعد اللعبة إلى أفعال. وفي هذا الصدد، استمر التأكيد على أهمية العمل المناخي والحاجة الملحة إلى معالجة فقدان التنوع البيولوجي والتدهور البيئي باعتبارهما من الأولويات الرئيسية.

22 - واعتمد رؤساء الدول والحكومات والممثلون الرفيعو المستوى إعلاناً سياسياً في القمة أكدوا فيه من جديد التزامهم المشترك بالقضاء على الفقر والجوع في كل مكان، ومكافحة أوجه عدم المساواة داخل البلدان وفيما بينها، وبناء مجتمعات سلمية لا تترك أحداً خلف الركب، مشددين على الدعم القوي لرؤية خطة عام 2030 وأهداف التنمية المستدامة الواردة فيها⁽⁸⁾.

23 - وعلى وجه الخصوص، التزم قادة دول العالم بإنجاز عالم تعيش فيه الإنسانية في وئام مع الطبيعة، وبالحفاظ على الموارد البحرية والأرضية للكوكب واستخدامها على نحو مستدام، بما في ذلك من خلال أنماط العيش المستدامة والاستهلاك والإنتاج المستدامين، وبعكس اتجاهات تدهور البيئة، وتعزيز القدرة على الصمود، والحد من مخاطر الكوارث، ووقف تدهور النظم الإيكولوجية وفقدان التنوع البيولوجي. ويشمل الالتزام حفظ المحيطات والبحار وموارد المياه العذبة، فضلاً عن الغابات والجبال والأراضي الجافة واستخدامها على نحو مستدام، وحماية التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية والحياة البرية.

24 - وخلال مؤتمر القمة، عقدت المنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية المعنية بالغابات حدثها الرفيع المستوى وأطلقت نداء مشتركاً للعمل من أجل الغابات نحو عام 2030 لتعزيز جهودها في مجالات التنفيذ والعمل، والبيانات، والعلوم والابتكار، وتمويل الغابات، والاتصال والتوعية⁽⁹⁾.

الدورتان الثامنة والعشرون والتاسعة والعشرون لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ

25 - عقدت الدورة الثامنة والعشرون لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في الفترة من 30 تشرين الثاني/نوفمبر إلى 13 كانون الأول/ديسمبر 2023 في دبي، بالإمارات

(7) انظر www.un.org/en/conferences/SDGSummit2023.

(8) قرار الجمعية العامة 1/78.

(9) تجد معلومات إضافية عن حدث الشراكة التعاونية في مجال الغابات في الوثيقة E/CN.18/2024/2.

العربية المتحدة⁽¹⁰⁾. واختتمت الأطراف في الدورة الثامنة والعشرين أول تقييم عالمي للتقدم المحرز بموجب اتفاق باريس لمعالجة تغير المناخ بهدف الحد من ارتفاع درجة الحرارة العالمية بنسبة 1,5 درجة مئوية⁽¹¹⁾.

26 - واتخذ مؤتمر الأطراف الذي يعمل بصفة اجتماع للأطراف في اتفاق باريس قراراً بشأن نتائج أول حصيلة عالمية، وركز فيه على كيفية تسريع العمل في جميع المجالات بحلول عام 2030 ابتداءً من الحد من انبعاثات غازات الدفيئة، وتعزيز القدرة على التكيف مع تغير المناخ ووصولاً إلى الحصول على دعم مالي وتكنولوجي للبلدان الضعيفة⁽¹²⁾.

27 - وعلى وجه الخصوص، شدد القرار على أهمية حفظ الطبيعة والنظم الإيكولوجية وحمايتها واستصلاحها من أجل تحقيق هدف درجة الحرارة بموجب اتفاق باريس من خلال حماية النظم الإيكولوجية الأرضية والبحرية التي تعمل كمصارف وخزانات لغازات الدفيئة وحفظ التنوع البيولوجي، بما في ذلك من خلال وقف وعكس اتجاه إزالة الغابات وتدهورها بحلول عام 2030، مما يتفق مع الأهداف العالمية للغابات الواردة في خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030. ولاحظ المؤتمر ضرورة زيادة الدعم والاستثمار لإدارة الغابات على نحو مستدام.

28 - وطلب إلى الأطراف أن ينظروا في الغابات والنظم الإيكولوجية الأخرى في الجولة المقبلة من المساهمات المحددة وطنياً والمستحقة بحلول عام 2025. وهذه الدعوات المتعلقة بالغابات تسلط الضوء على الدور الحيوي للغابات والضرورة الملحة لزيادة الإجراءات القائمة على الغابات.

29 - وخلال الدورة، تعهدت البلدان المانحة بتقديم تبرعات للتجديد الثاني لموارد صندوق المناخ الأخضر لدعم تنفيذ العمل المناخي الوطني في البلدان النامية، ليصل إجمالي التعهدات إلى 12,8 بليون دولار من 31 بلداً. وبالإضافة إلى ذلك، أعلن عن عدد من المبادرات والشراكات بشأن حفظ الغابات، بما في ذلك من خلال الشراكة بين القادة من أجل الغابات والمناخ وتحالف خفض الانبعاثات عن طريق التعجيل بتمويل الغابات.

30 - وستعقد الدورة التاسعة والعشرون لمؤتمر الأطراف في الفترة من 11 إلى 22 تشرين الثاني/نوفمبر 2024 في باكو. ومن المتوقع أن تضع الأطراف هدفاً جديداً لتمويل المناخ، يعكس حجم التحدي المناخي والحاحه، وأن تستعد للمساهمات الجديدة المحددة وطنياً في الدورة الثلاثين للمؤتمر.

موضوع اليوم الدولي للغابات لعام 2024

31 - اختارت الشراكة التعاونية في مجال الغابات موضوع "الغابات والابتكار" ليكون موضوع اليوم الدولي للغابات في عام 2024. واختير هذا الموضوع للترويج للحلول المبتكرة ذات التكنولوجيا العالية والمنخفضة للإدارة المستدامة للغابات وحفظها ووقف إزالة الغابات والمنتجات الحرجية.

32 - ويشمل الموضوع الابتكار التقني والاجتماعي في تطوير سلاسل القيمة والمنتجات المستدامة، فضلاً عن منهجيات الرصد والإبلاغ والمعارف الحرجية التقليدية. ويرتبط الموضوع بموضوعي المنتدى السياسي الرفيع المستوى لعام 2024 بشأن التنمية المستدامة ("تدعيم خطة عام 2030 والقضاء على الفقر

(10) انظر <https://unfccc.int/cop28>.

(11) <https://unfccc.int/cop28/outcomes>.

(12) انظر <https://unfccc.int/cop28/outcomes>.

في أوقات الأزمات المتعددة: التنفيذ الفعال لحلول مستدامة وقادرة على الصمود ومبتكرة“) والمؤتمر العالمي لعام 2024 للاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية (“الغابات والمجتمع نحو عام 2050“)، الذي سيركز على الابتكار في أبحاث الغابات، والأسواق والتنمية الصناعية، والتعاون بين القطاعات⁽¹³⁾. وترد معلومات مفصلة عن موضوع اليوم الدولي في الوثيقة E/CN.18/2024/2.

مؤتمر القمة المعني بالمستقبل

33 - ستعقد قمة المستقبل يومي 22 و 23 أيلول/سبتمبر 2024 في مقر الأمم المتحدة، تحت عنوان “مؤتمر القمة المعني بالمستقبل: حلول متعددة الأطراف لغد أفضل“⁽¹⁴⁾،⁽¹⁵⁾. والغرض الرئيسي من مؤتمر القمة هو تعزيز التعاون الدولي للوفاء الكامل والعدل بالاتفاقات القائمة، مع الاستجابة بفعالية للتحديات والفرص الجديدة للأجيال الحالية والمقبلة.

34 - ومن المتوقع أن يعتمد مؤتمر القمة وثيقة ختامية موجزة وعملية المنحى عنوانها “ميثاق من أجل المستقبل“ يُتفق عليها مسبقاً بتوافق الآراء من خلال مفاوضات حكومية دولية. وسيشمل نطاق مؤتمر القمة ووثيقته الختامية العناصر التالية: التنمية المستدامة وتمويل التنمية؛ وتمويل التنمية؛ والسلام والأمن الدوليين؛ وتسخير العلوم والتكنولوجيا والابتكار والتعاون الرقمي؛ والشباب والأجيال المقبلة؛ وإحداث تحول في الحوكمة العالمية.

35 - ومن خلال مناقشات مؤتمر القمة ووثيقته الختامية، من الأهمية بمكان أن تعيد الجمعية العامة التأكيد على اتخاذ خطوات ملموسة لتسريع التحقيق الكامل لخطة عام 2030 وأهداف التنمية المستدامة الواردة فيها، فضلاً عن تنفيذ الالتزامات الأخرى المتفق عليها على الصعيد الحكومي الدولي والمتعلقة بالغابات، لا سيما خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030 وأهدافها العالمية للغابات، في ضوء المساهمات والإمكانات البالغة الأهمية للغابات فيما يتعلق بالتحويلات اللازمة لتحقيق التنمية المستدامة.

ثالثاً - تحويل التحديات إلى فرص

36 - يخوض العالم معركة للتصدي لآثار الأزمات العالمية المتعددة، بما في ذلك تغير المناخ، وفقدان التنوع البيولوجي، والتلوث، والتضخم الاقتصادي العالمي وزيادة أسعار السلع الأساسية، والنزاعات المسلحة وعدم الاستقرار، مما يؤدي إلى تفاقم الفقر والجوع وسوء التغذية وعدم المساواة بين الجنسين والتفاوتات الاجتماعية والاقتصادية، إضافة إلى الآثار السلبية لذلك على الموارد الطبيعية، بما في ذلك الغابات، وصحة الإنسان ورفاهه، لا سيما في المجتمعات الأكثر ضعفاً.

37 - وفي مواجهة هذه الأزمات المترابطة، هناك اعتراف متزايد في مختلف المنتديات الحكومية الدولية بالحاجة إلى تسريع العمل لوقف وعكس الاتجاهات المستمرة في إزالة الغابات وتدهورها، وممارسات الاستهلاك والإنتاج غير المستدامة، لأنها تواصل تهديد القيم الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والثقافية

(13) انظر <https://iufro2024.com>.

(14) A/RES/76/307.

(15) انظر <https://www.un.org/en/summit-of-the-future>.

الأساسية للغابات، والتي تفاقمّت بسبب الخسائر الاقتصادية والمالية للتعافي من جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) والكوارث المناخية.

38 - وفي الآونة الأخيرة، صار تزايد حالات حرائق الغابات وحرائق الأحرار في العديد من البلدان والمناطق وآثارها التي تزداد وطأة على سبل كسب العيش، وحفظ وتجديد النظم الإيكولوجية، والمناخ، والأراضي، والتنوع البيولوجي، بمثابة دعوة ملحة، بما في ذلك من خلال المبادرة التي تقودها حكومة الهند دعماً للمنتدى، لزيادة الجهود الرامية إلى معالجة الأسباب الدافعة لإزالة الغابات، لا سيما تحويل الغابات وحصادها على نحو غير مستدام.

39 - وعلى الرغم من تزايد الوعي والاعتراف بأهمية اتخاذ إجراءات قائمة على الغابات استجابة للأزمات المستمرة، فإن مساحة الغابات مستمرة في التقلص مع استمرار إزالة الغابات بمعدل يقدر بمساحة 10 ملايين هكتار سنوياً. وبالإضافة إلى ذلك، تتدهور صحة الغابات مع تزايد حدة حرائق الأحرار والآفات وتزايد مرات وقوعها بسبب آثار تغير المناخ.

40 - وعلى الصعيدين الوطني والعالمي، كثيراً ما تعالج قضايا الغابات والحراجة بطريقة مجزأة بمشاركة مختلف الوزارات والمؤسسات والمنظمات ذات الولايات المختلفة التي تركز على الجوانب البيئية أو الاجتماعية والاقتصادية للغابات، مما يفسح المجال عن غير قصد للممارسات غير القانونية والافتقار إلى إنفاذ القانون، فضلاً عن التقليل من القيم السوقية وغير السوقية للمنتجات والخدمات الحرجية، مما يؤدي إلى عدم كفاية الأموال والموارد اللازمة لإدارة الغابات على نحو مستدام.

41 - ومن أجل تذليل هذه العقبات، لا بد من تعزيز المشاركة السياسية، والتعاون المشترك بين القطاعات، والتعاون، والتنسيق، والاتساق والتآزر، مع الحد من التجزؤ على جميع المستويات بشأن قضايا الغابات والحراجة، لا سيما عن طريق تيسير الشراكات بين الشركاء وأصحاب المصلحة، والتوعية بالمساهمات الكاملة للإدارة المستدامة للغابات في التصدي للتحديات العالمية الرئيسية لتغير المناخ، وفقدان التنوع البيولوجي وتدهور الأراضي.

42 - وعند القيام بذلك، يلزم تعزيز الدعم والاستثمار، لا سيما لصالح أضعف الفئات والمجتمعات، من خلال التعاون التقني والتكنولوجي والمالي الدولي فيما بين البلدان والمناطق والشركاء. وهذا الدعم والتنسيق الشاملان لعدة قطاعات أساسيان لبناء القدرات اللازمة لإدارة الغابات على نحو مستدام، والمعارف والبيانات اللازمة لاتخاذ القرارات والإجراءات السياساتية المستندة إلى العلم على أرض الواقع عبر شتى القطاعات.

43 - وفي الدورة التاسعة عشرة للمنتدى، يتيح استعراض منتصف المدة للترتيب الدولي المتعلق بالغابات فرصة مهمة للغاية للمجتمع الدولي لتقييم التقدم المحرز والتحديات والثغرات والأولويات في مجال النهوض بالإدارة المستدامة للغابات في جميع أنحاء العالم. وسيُرسَم استعراض منتصف المدة هذا أيضاً المسار نحو عام 2030 لكفالة تسريع التقدم نحو تحقيق الأهداف العالمية للغابات، وأهداف التنمية المستدامة، وغيرها من الأهداف والالتزامات المتفق عليها عالمياً المتعلقة بالغابات. وسيُتيح الجزء الرفيع المستوى من الدورة التاسعة عشرة فرصة في أوانها للاستجابة للشواغل والفرص الرئيسية المتصلة بالغابات والروابط بينها.

44 - وسيُضم الجزء الرفيع المستوى كبار المسؤولين من أعضاء المنتدى، ومنظومة الأمم المتحدة، والمنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات، والكيانات الإقليمية ودون الإقليمية، والمجموعات الرئيسية، وأصحاب المصلحة الآخرين المعنيين بالأمر.

45 - وخلال الجزء الرفيع المستوى، ستعقد سلسلة من مناقشات المائدة المستديرة والحوارات لتمكين المسؤولين الرفيعي المستوى من الإبلاغ عن التقدم المحرز في الإدارة المستدامة للغابات، وعرض الغابات كحل قائم على الطبيعة، وتحديد التزامات طوعية ملموسة وشرارات وإجراءات للتجديد بتنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030 وأهدافها العالمية للغابات.

46 - ووقت كتابة هذا التقرير، لم يكن مكتب الدورة التاسعة عشرة للمنتدى قد وضع اللامات الأخيرة على مواضيع وطرائق مناقشات المائدة المستديرة وحوارات الجزء الرفيع المستوى، ومن المتوقع الانتهاء منها في آذار/مارس 2024 استعداداً للدورة.

رابعاً - الخاتمة

47 - يواجه العالم مجموعة من الأزمات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، مما يثير الشكوك في نهج العمل كالمعتاد إزاء مسألة الاستدامة. ولا تزال الآثار المتبقية لجائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، وتقادم آثار تغير المناخ وفقدان التنوع البيولوجي، وتزايد أوجه عدم المساواة الاجتماعية والاقتصادية، والتوترات التجارية والنزاعات المسلحة، وتضخم حجم الديون في البلدان النامية، تكشف عن أوجه قصور أساسية ويمكن أن يؤدي كل منها إلى انتكاسة كبيرة في المكاسب الإنمائية التي تحققت بشق الأنفس للغابات والمجتمعات المعتمدة على الغابات. كما كشفت هذه الأزمات المترابطة عن آليات تكيف وصمود غير متكافئة بين المقاطعات والمجتمعات والأحياء، مما أدى إلى تعميق الانقسامات فيما بينها.

48 - وفي الوقت نفسه، تسلط هذه التطورات المثيرة للقلق الضوء على الدور الحيوي الذي تؤديه الغابات في دعم التنمية المستدامة بجميع أبعادها، بما في ذلك من خلال دعم سبل عيش الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية من خلال المنتجات الحرجية الخشبية وغير الخشبية، في مختلف المنديات الحكومية الدولية.

49 - وعلى وجه الخصوص، يسلط العديد من التطورات الأخيرة المتصلة بالغابات الضوء على الأهمية الحيوية لتشجيع وتعزيز نهج متسق للتصدي للعديد من التحديات العالمية الملحة، وأبرزها فقدان التنوع البيولوجي، وتغير المناخ، وتدهور الأراضي والنظم الإيكولوجية. بيد أنه على الرغم من أهمية الغابات، فإن طاقاتها الكاملة لم تستغل وتُسخر وتتحقق حتى الآن على الصعيد العالمي.

50 - وسيترتب على هذا التحقيق لمساهمات الغابات وفوائدها تنفيذ نهج متكامل لمنع وإدارة ومعالجة الأسباب التي تدفع إلى إزالة الغابات من خلال التدخلات السياسية والتعاون لصون الغابات وحمايتها وحفظها وإدارتها واستصلاحها على نحو مستدام، بما في ذلك من خلال إعادة التحريج والتشجير وغرس الأشجار والمساعدة على التجديد الطبيعي وأنشطة الحراثة الزراعية بما يتماشى مع خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030 وأهدافها العالمية للغابات.

51 - ويعد تعزيز الوعي بالفوائد الاجتماعية والاقتصادية والبيئية للغابات أمراً مهماً لتسخير الجهود المبذولة لمعالجة إزالة الغابات وتدهور الغابات وكذلك لدعم التنفيذ المتسارع لخطة عام 2030 وأهداف التنمية المستدامة السبعة عشر الواردة فيها.

52 - وبينما يجري المنتدى استعراض منتصف المدة للترتيب الدولي المتعلق بالغابات، يجب أن يمثل الجزء الرفيع المستوى من دورته التاسعة عشرة نقطة تحول حقيقية لتعبئة الالتزام السياسي والإنجازات خدمة للناس والغابات التي يمكن أن تضع الأهداف العالمية للغابات على المسار الصحيح لتحقيقها بحلول عام 2030.